

علم التسلسل الزمني الكتابي الجزء الرابع والعشرون
زمن بناء هيكل سليمان

د. غالي

25 يوليه 2025

عرض في ابريل 2026

الفصل السادس من بناء هيكل سليمان حتى السبي

أدلة زمن بناء الهيكل الأول

هيكل سليمان تشير مصادر كثيرة إلى أنه بني في سنة 966 ق.م أو ما بين 967 إلى 966 ق.م. فمثلاً تقول هذا الموسوعة البريطانية "تم بناء الهيكل الأول في عهد سليمان ابن داود، واكتمل بناؤه في عام 966 قبل الميلاد.¹ بل أيضًا بيتر في مجلة ديسكفري يتكلم عن الآثار المكتشفة التي تؤكد بناء هيكل سليمان في سنة 966 ق.م. مثل لوحة تل دان Tel Dan stele.²

1. *Encyclopaedia Britannica*, s.v. " Temple of Jerusalem," accessed Jun 23, 2018, <https://www.britannica.com/topic/Temple-of-Jerusalem>

2. Eric Betz, "Was King Solomon's Temple a Real Place?", *Discover Magazine*, Dec 9, 2020. <https://www.discovermagazine.com/planet-earth/was-king-solomons-temple-a-real-place>



هذه اللوحة قدمت عنها بحث في ملف "علم الآثار يؤكد إن كثير من ملوك وقادة مملكة يهوذا الذين ذكروهم الكتاب المقدس حقيقيين ويؤكد دقته التاريخية". بالطبع يوجد كتابات كثيرة ذكرت تواريخ مختلفة عن هذا بل بعضها حاول انكار وجود هيكل سليمان رغم كل الأدلة التي تثبت وجوده تاريخياً وأثارة المتبقية حتى الآن. ولكن أكثر تاريخ مرجح هو سنة 966 ق.م.

لكن مع ملاحظة أن الهيكل أو بيت الرب لم يبنى في سنة واحدة، بل أستغرق بناؤه عدة سنوات فمثل هو يتكلم في سفر الملوك الأول عن أنه بنى بيت الرب في شهر زيو (إبريل-مايو) وهو الشهر الثاني في السنة الرابعة لملك سليمان "وَكَانَ فِي سَنَةِ الْأَرْبَعِ مِئَةِ وَالثَّمَانِينَ لِحُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمَلِكِ سُلَيْمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فِي شَهْرِ زَيْو وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّانِي، أَنَّهُ

بَنَى الْبَيْتَ لِلرَّبِّ. " (سفر الملوك الأول 6: 1) ولكن يعود ويوضح أن هذا عن تاريخ تأسيس البيت "فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ أُسِّسَ بَيْتُ الرَّبِّ فِي شَهْرِ زَيْو. " (سفر الملوك الأول 6: 37). أما عن اكتمال بناؤه فهو تم السنة الحادية عشر من ملكه في الشهر السابع أي استغرق سبع سنوات وستة شهور "وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ فِي شَهْرِ بُولَ، وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّامِنُ، أُكْمِلَ الْبَيْتُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَأَحْكَامِهِ. فَبَنَاهُ فِي سَبْعِ سِنِينَ. " (سفر الملوك الأول 6: 37). فلو كانت سنة التأسيس هي سنة 966 ق.م. فسنة الانتهاء ستكون سنة 959 ق.م. وبالفعل في التقاليد اليهودية تقول "في اليهودية التقليدية، كان الهيكل الشرعي الوحيد هو الهيكل الموجود في أورشليم، والذي بناه الملك سليمان أولاً حوالي عام 959 قبل الميلاد.³ وتتكرر نفس المعلومة في كتاب توليشكين.⁴ بل ومن حسابات كثيرة تفصيلية كيوبيل وغيرها توصل د. بولينجير إلى أن زمن اكتمال الهيكل هو 959 ق.م.⁵ فتأسيسه بدأ 966 ق.م.

ولكن يوجد تواريخ أخرى وتعطي تواريخ متقاربة. فمثلاً يذكر يوسفوس أن 143 عاماً قد مرت من وقت مساعدة حيرام في هيكل سليمان إلى تأسيس مدينة قرطاج الفينيقية.⁶ وذكر بومبيوس أن تأسيس قرطاج كان في العام 72 من تأسيس روما. وتاريخ تأسيس مدينة روما هو شبه عليه

3. "The Jewish Temples: The First Temple – Solomon's Temple," *Jewish Virtual Library*, accessed, June 27, 2025, <https://www.jewishvirtuallibrary.org/the-first-temple-solomon-s-temple>

4. Joseph Telushkin. *Jewish Literacy: The Most Important Things to Know About the Jewish Religion, Its People and Its History*, (NY: William Morrow and Co., 1991), 31.

5. E.W. Bullinger, Solomon's temple dedicated (dated) on the jubilee, *Biblical calendar proof*, February 17, 2012, 5.

6. Josephus Flavius, *Against Apion*, book 1, 17, 1.

إجماع أنه سنة 754 ق.م.⁷ وبناء عليه يكون الهيكل هو 967 ق.م. وهذا التاريخ الذي ينادي به الكثيرين.⁸ فلهذا تاريخ 967 إلى 966 ق.م. وتاريخ 966 ق.م. أكثر دقة.

ولكن هنا ملحوظة جانبية هامة وهي أن يوسيفوس يذكر تاريخ مختلف في نفس الجزء وهو أن بناء الهيكل حدث في السنة 3102 من آدم وبداية الخليقة.⁹ أذاً يوسيفوس يعتقد مثل اليهود في هذا الزمان إن الخليقة هي ما بين 4069 ق.م إلى 4068 ق.م. هذه المعلومة الهامة سنحتاج أن نعود إليها لاحقاً ولكن نحتاج أن نتذكر ان يوسيفوس المؤرخ اليهودي كان يؤمن أن بداية الخليقة هو من 4069 سنة من قبل الميلاد فقط وليس 5500 سنة وليس حقب أو أعمار غير محددة. وهذا سنعرف أنه لم يكن فكر يوسيفوس واليهود فقط بل الآباء المسيحيين الأوائل أيضاً.

أيضاً مشابه لحسابات يوسيفوس وهو مدينة طروادة والتي مكتوب في لوحة أثرية أن مدينة صور الفينيقية تأسست قبل عام واحد من سقوط طروادة والتي تاريخ سقوطها محدد من لوحات أثرية أنها 1208 ق.م. وذكر يوسيفوس أن بينها وبين حيرام هو 241 سنة،¹⁰ ¹¹ فهذا يقدم تاريخ 966 ق.م. بدقة.

يوجد أدلة مهمة من الأثار تمكن من تحديد زمن الهيكل بتدقيق أيضاً. فمن الدول المهمة في حسابات علماء الآثار هي آشور. واحتفظ الآشوريون بقوائم لأسماء زعماء القبائل، حيث تنسب كل

7. *Encyclopaedia Britannica*, s.v. "Romulus and Remus," accessed Jun 23, 2018, <https://www.britannica.com/biography/Romulus-and-Remus>

8. Christopher Eames, 967 B.C.E.: How the Lynchpin Date for Solomon's Temple Was Determined, Armstrong Institute of Biblical Archaeology, April, 23, 2022. <https://armstronginstitute.org/685-967-bce-how-the-lynchpin-date-for-solomons-temple-was-determined>

9. Flavius, *Antiquities of the Jews*, book VIII, 3, 1.

10. Eames, 967 B.C.E.: How the Lynchpin Date for Solomon's Temple Was Determined, Armstrong Institute of Biblical Archaeology.

11. Flavius, *Jewish Antiquities*, 8.3.1; and *Against Apion* 1.18

سنة لشخصية من الشخصيات الهامة في الدولة. ولما كانت هذه القوائم تذكر كسوفاً للشمس حدث في 15 يونيو 763 ق.م. ويستطيع علماء الفلك مراجعتها فيمكن التأريخ لكل الأحداث من 892 ق.م. حتى 648 ق.م.، علاوة على أنه لما كان سرجون الثاني ملك آشور قد اعتلي عرش بابل في تاريخ محدد، ثبت أنه عام 709 ق.م. في كل من "قانون بطليموس" وفي "قوائم الأسماء". وبناء عليه يمكن مقارنة أزمنة أحداث العهد القديم التي ورد ذكرها في السجلات المؤرخة، فيمكن تحديد اتصالات شلمنأسر الثالث الآشوري مع آخاب وياهو في عامي 853 ق.م.، 841 ق.م. على التوالي. فإن حقيقة أن هناك ملكين حكم بعد آخاب وقبل ياهو، لمدة اثني عشر عاماً (أخزيا + يهورام أخيه)، تثبت أن عام 853 ق.م. كان آخر سنة في حكم آخاب، وأن عام 841 ق.م. كان أول سنة في حكم ياهو. وإذا بنينا حساباتنا على هذه التواريخ، فيمكننا أن نتأكد أكثر من أن تاريخ وفاة سليمان وانقسام المملكة بأن حدث في عام 931 ق.م.، وهذا بعد وفاة سليمان الذي بناء عليه حكم 971 ق.م. ويكون بناء هيكل سليمان 966-967 ق.م. وقائمة ملوك آشور بداية من الإمبراطورية الآشورية الحديثة، 911-609 قبل الميلاد. نقلًا عن أبحاث العلماء في لوحات بابل.^{12 13 14 15}

فبناء على Kurkh Monoliths أو صخرة كورخ:

12. Chen, *Study on the Synchronistic King List from Ashur*, 199-202.

13. Stephen Bertman, *Handbook to Life in Ancient Mesopotamia*, (New York: Oxford University Press, 2003), 103-105.

14. Karen Radner, *Ancient Assyria: A Very Short Introduction*, (Oxford: Oxford University Press, 2015), 115-120.

15. Sarah C. Melville, *The Campaigns of Sargon II, King of Assyria, 721-705 B.C.* (Oklahoma: University of Oklahoma Press, 2016), 54-59.



وقد نصب هذا الحجر (وهو في الواقع لوحة) شلمنصر الثالث، ملك آشور، تخليدًا لذكرى حملته العسكرية غربًا المحددة عام 853 قبل الميلاد.¹⁶ أو حسب المتحف البريطاني إنها 852

16. Brad Kelle, "What's in a Name? Neo-Assyrian Designations for the Northern Kingdom and Their Implications for Israelite History and

ق.م.¹⁷ ولكن الأكثر اتفاق هو 853 ق.م. ورغم أهميته في إعادة بناء عهد شلمنصر، إلا أن اللوحة تُشير الاهتمام أيضًا لذكرها نصًا أخاب، ملك إسرائيل قبل نهاية حكمه. وبناء عليه تاريخيًا وبدقة أخاب المذكور في سفر الملوك الأول ومحدد أنه حكم 22 سنة "وَأَخَابُ بْنُ عُمَرِي مَلِكٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، وَمَلِكٌ أَخَابُ بْنُ عُمَرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً." (سفر الملوك الأول 16: 29). ولأن هذا في نهاية حكم أخاب من وصف الكتاب وأيضًا لأن هناك حدث آخر عام 841 ق.م. فأخاب بناء على أثار آشور المحددة يكون حكم ما بين 853-874 ق.م. لوجود سنة متداخلة مع ابيه عمري وسنة مع ابنه أخزيا أثناء الحرب. ثم بإضافة حكم عمري 12 سنة ثم بعشا 24 سنة ثم يربعام 22 سنة نصل إلى سنة (مع اعتبار تداخل سنة لأن جزء من سنة يحسب عند اليهود سنة كما تم توضيحه سابقًا) نصل إلى ما بين 930 إلى 931 ق.م. نهاية حكم سليمان 40 سنة فيكون الهيكل الذي في السنة الرابعة يكون ما بين 966-967 ق.م. وبدقة من الأدلة التاريخية التي يعتمد عليها وبقوة في علم الآثار.

أيضًا مثيل لها المسلة السوداء.

Biblical Interpretation", *Journal of Biblical Literature*, 121 (4): (2002), 639–666.

17. British Museum. Stela of Shalmaneser III, Accessed July 5, 2014, <https://www.bmimages.com/preview.asp?image=00150815001>



تُعدّ المسلة السوداء سجل انتصارات شلمنصر الثالث. إلا أن ما يُميّز هذه المسلة هو ذكرها لياهو، ملك إسرائيل الذي بناه على ترتيب الاحداث سواء السابقة أو من تاريخ المسلة حكم من 841 إلى 814 قبل الميلاد. يعود تاريخ المسلة إلى عام 826 قبل الميلاد، أي بعد عقود قليلة من صخرة كورخ، وهي تتضمن تفاصيل العديد من حملات شلمنصر السابقة، بما في ذلك حملة عام 841-838 قبل الميلاد حارب فيها تحالفًا آخر بين ممالك سورية وإسرائيل. لعلّ الهام هنا في المسلة السوداء هو صورة ياهو نفسه. نُقشت على جانبي المسلة السوداء صورًا للملوك المهزومين الذين دفعوا الجزية لشلمنصر. وبجانب كل حاكم، عُثر على نقش صغير باسم الملك الذي دفع الجزية؛ وهو ياهو ملك إسرائيل.



وهذا حدث وبدقة بناء على تأريخ المسلة في أول حكم ياهو سنة 941 ق.م.¹⁸ أو ما بين 941-940 ق.م.¹⁹ أيضًا بنفس الطريقة يمكن الحساب بالرجوع لأن بينه وبين أخاب ملكين وهما أخزيا سنتين متداخلتين ويهورام 12 سنة فيتم الوصول لنفس التاريخ أن هيكل سليمان ما بين 967-966 ق.م.

أيضًا يوجد أدلة كثيرة من الآثار على زمن بناء هيكل سليمان أنه من القرن العاشر قبل الميلاد ولكن لا تحدد السنة بدقة مثل الأدلة السابقة. فمنها رمانة العاج،²⁰ ومنها قبر حيرام ملك

18. Alan Millard, *Discoveries from Bible Times*, (Oxford, Lion, 1997), 121.

19. Friedrich Delitzsch, Joseph McCormack, William Herbert Carruth, Lydia Gillingham Robinson, *Babel and Bible*, (Chicago, The Open court publishing company, 1906), 78.

20. من يريد تفاصيل أكثر عن هذا الموضوع يستطيع الرجوع إلى: م. غالي، " اكتشاف رمانة العاج من زمن سليمان تثبت وجود هيكل سليمان " drghaly.com، <https://www.drghaly.com/articles/display/13985>

صور الذي ساعد سليمان في بناء الهيكل وأمدّه بالخشب. وفعلاً تم تحديد زمن قبره من القرن العاشر ق.م.²¹

أيضاً اكتشف تصميم مدخل هيكل سليمان من القرن العاشر قبل الميلاد. فخلال أعمال التنقيب في موقع خربة قيافا عام 2011م، اكتُشف صندوق حجري غريب منحوت ومفتوح (انظر أدناه).



21. Christopher Eames, Jerusalem's Temples: The Archaeological Evidence, *Armstrong Institute of Biblical Archaeology*, August 7, 2022, <https://armstronginstitute.org/194-jerusalem-s-temples-the-archaeological-evidence#:~:text=A%20royal%20sarcophagus%20was%20discovered,%2C%20near%20Tyre%2C%20within%20Phoenicia.>

Front view of the Khirbet Qeiyafa stone shrine, Hebrew University of Jerusalem

فاكتُشفت أوانٍ مزخرفة مفتوحة الجوانب مصنوعة من الطين (والتي عادةً ما تحمل صورة أو تمثالاً) في مواقع أثرية في فلسطين القديمة، لكن هذا الصندوق كان فريداً من نوعه، ليس فقط لكونه مصنوعاً من الحجر. تُظهر هذه القطعة الأثرية، التي تعود إلى القرن العاشر قبل الميلاد، تصميمات متشابهة تتطابق مع تصميم الهيكل الأول.²² ويوجد ثلاثة عتبات أبواب غائرة على النموذج الحجري. يصف سفر الملوك الأول 7: 4-5 استخدام سليمان لهذا الأسلوب المعماري في مبناه الفخم قرب الهيكل. يبلغ ارتفاع فتحة الباب النموذجية 20 سم وعرضها 10 سم. يصف المشناه الهيكل بأنه كان له باب ارتفاعه 40 ذراعاً وعرضه 20 ذراعاً (1, Middoth 4); ثالثاً، يحتوي النموذج على سبعة مربعات بارزة أسفل السقف. كل مربع مقسم بخطين إلى ثلاثة مستطيلات صغيرة. من الواضح أن هذه المربعات تُمثل أطراف العوارض الخشبية التي تدعم السقف. هذا التصوير هو في الواقع سمة تصميمية قد ذُكرت في وصف "غابة لبنان" لسليمان (الملوك الأول 7: 2-3)، وفي وصف هيكل سليمان (الملوك الأول 6: 5). فواضح إنها تصميم صنع في القرن العاشر قبل الميلاد على تصميم هيكل سليمان.²³

أيضاً، اكتشف العديد من الأبنية العملاقة التي اكتُشفت في اليهودية، والتي يعود تاريخها إلى القرن العاشر قبل الميلاد، وهو التاريخ الذي يذكر فيه الكتاب المقدس بناء الهيكل. أولها: مبنى فخم يطابق الوصف الكتابي لقصر داود (صموئيل الثاني 5)؛ وثانيها: مبنى ملكي ضخم وسور حصين منيع يطابق الوصف الكتابي لتوسع سليمان شمالاً للمدينة (مثلاً: ملوك الأول 9: 15). وهذا يؤكد وجود أبنية سليمان ومنها الهيكل كما هو في الوصف الكتابي. وغيرها الكثير من الأدلة التي تشير لهذه الفترة الزمنية. فبناء الهيكل في شهر زيو أو أيار المقابل لشهر أبريل سنة 966 ق.م.

22. Eames, Jerusalem's Temples: The Archaeological Evidence.

23. Eames, Jerusalem's Temples: The Archaeological Evidence.

والمجد لله دائماً